

الهواتف

- 165 - حدثني عبد الله بن أبي بدر حدثني يحيى بن اليمان عن سفيان عن عمر بن محمد عن سالم بن عبد الله قال أبطأ خبر عمر على أبي موسى فأتى امرأة في بطنها شيطان فسألها عنه فقالت حتى يجيء إلي الشيطان فجاء فسألته عنه فقال تركته مؤتزرا بكساء يهنأ إبل الصدقة وذاك لا يراه شيطان إلا خر لمنخره الملك بين يديه وروح القدس ينطق بلسانه .
- 166 - حدثني عبيد الله بن عمرو حدثني المؤمل بن حماد بن الموصل الكلبي حدثني عمرو بن شيبان قال كنت ليلة قتل المتوكل في منزلي بالشام ولم أعلم أنها الليلة التي قتل فيها جعفر فلم أشعر إلا وهاتف يهتف في زوايا الدار يقول ... يا نائم الليل في جثمان يقطان ... أفص دموعك يا عمرو بن شيبان ... ففزعت لذلك ثم إنني نمت فأعاد الصوت فما زال علي هذا ثلاث مرار كأنه يفهمني فقلت للجارية أعطيني دواة وقرطاسا فوضعتة بجنبي فاندفع يقول يا نائم الليل البيت ... أما ترى العصبة الأنجاس ما فعلوا ... بالهاشمي وبالفتح بن خاقان ... وافى إلى الله مظلوما فعج له ... أهل السموات من مثني ووجدان ... فالطير ساهمة والغيب منحس ... والنبت منتقص في كل إبان